

# الإجماع المركب وأنواع القياس وأركانه - مقرر أصول الفقه

## 322MLSI - عامر بهجت

عامر بهجت

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حيا الله المشايخ اهلا وسهلا صوت مسموع الصوت زين طيب نستعين بالله عز وجل ونبدأ فنقول  
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله - 00:00:07

وعلى الله وصحابه ومن والاه اما بعد ومرحبا بكم في هذه المحاضرة قلنا في الدروس الماضية انتهينا مما يتعلق بالاجماع ولكن بقي  
عندنا مسألة واحدة تتعلق بالاجماع ذلك ان الاصل في الاجماع - 00:00:43

ان يكون بالاتفاق على مسألة الاصل في الاجماع ان يكون بالاتفاق على حكم على حكم المسوأ وهذا هو النوع الاول من الجماعة وهو  
الذى استبق الكلام عليه في الغالب مثل ذلك اجمع العلماء على ان صلاة الظهر - 00:01:10

واجبة اذا حكم صلاة الظهر متفق على انه الوجوب صلاة الظهر حكمها الوجوب هذا محل اجماع. وهذا هو الذي سبق معنا. لكن الذي  
نتكلم عنه اليوم هو اجماع من خلالها اجماع - 00:01:35

مركب من خلاف يعني ايش ما معناه هذا؟ خلينا نمثل بمثال نعطي هنا شريحة ثانية نقول حكم مثل نقول حكم فلنسلك عندنا هنا  
مثلا صلاة الظهر ما حكم صلاة الظهر يا مشايخ - 00:01:57

حكم صلاة الظهر الوجوب بالاجماع حكمها الوجوب بالاجماع ما حكم هنا نقول صلاة الوتر. ما حكم صلاة الوتر بمعظ العلماء قال حكمها  
الوجوب وهو الحنفية وبعضهم قال سنة وليس بواجبة اللي هي صلاة - 00:02:32

اللي هي صلاة الوتر الان انظروا يا مشايخ في هذه المسوأ رکزوا معانا الله يرضي عليكم رکزوا معانا صلاة الظهر واجبة هذا اجماع ما  
فيه اشكال صلاة الوتر هل فيها اجماع ولا ما فيها اجماع - 00:03:01

صلاة الوتر هل فيها اجماع ولا ما فيها اجماع؟ ها يا شباب طيب لو قلت لك لو قلت لك ان صلاة الوتر ايضا فيها اجماع ليش فيها  
اجماع لان الذي يقول بالوجوب - 00:03:21

والذي يقول سنة نقول واجبة والذي يقول سنة كلها متفقان على ان صلاة الوتر مشروعه بالاجماع. اذا صار صلاة الوتر  
مشروعه بالاجماع ولا لا؟ نعم مشروعه بالاجماع. لو افترضنا واحد جا قال يا جماعة الخير صلاة الوتر فيها خلاف انا اقول صلاة -  
00:03:40

وتر مكرهه او صلاة الوتر حرام مكرهه حرام سؤال الان يا مشايخ سؤال الذي قال انه صلاة الوتر حرام او صلاة الوتر مكرهه  
خالف الاجماع ولا ما خالف لحظة بس نكرر هنا الصورة عشان تطلع - 00:04:06

سؤال الذي قال في صلاة الوتر انها مكرهه او انها حرام قال في الاجماع ولا ما خالف الاجماع يا شباب يلا نعطيكم السؤال نكتب لكم  
هو على الشاشة من قال - 00:04:33

صلاة الوتر او حرام قال الاجماع ولا لم يخالف الاجماع تفضلوا يا شباب يلا اعطونا الجواب الجميع يجاوب اللي ما يجاوب ما هو  
حاضر ايوة اذا الجواب الصحيح ان الذي قال صلاة الوتر مكرهه او حرام - 00:04:56  
مخالف للاجماع. وكلام غير معتبر ولذلك نحذف هذا الكلام ونشيل هذا القول لانه مخالفة للاجماع. تقول لي وين الاجماع ياشيخ؟  
وين الاجماع تقول لي وين الاجماع؟ اقول لك ايش - 00:05:35

اقول لك الاجماع على انها مشروعة اجماع على انه مشروع صح انه هذه درجة المشروعية ناس قالوا واجبة وناس قالوا سنة لكن الجميع متفق على انها مشروعة فاللي يقول مكرهه خالف الاجماع - 00:05:54

خلاص يا شباب هذا معنى المسألة ان عندنا من صور الاجماع المترتب من خلاف على قولين وهذا اللي ذكره في النظم بقوله ان حصر الخلاف في قولين فثالث احدث غير زين - 00:06:12

بنحو صيغ الخلاف في قولين فثالث احدث غير زين. ان حصر الخلاف في قولين ثالث احدث غير زين اقرأوا هذا البيت كرره حتى تضبوه طيب اذا عرفنا بهذا نوع من انواع الاجماع وهو الاجماع المركب من خلافه ان المسألة قد يكون فيها خلاف بين - 00:06:31 علماء ولكن العلماء في هذه المسألة يتفقون على مقدار مشترك كاتفاق في المثال السابق على ان الوتر مشروع اما وجوبا او استحبابا وبهذا ننتهي من الكلام عن الاجماع. ونبدأ في الكلام - 00:07:00

عن مسألة جديدة ان شاء الله تعالى وهي مسألة ايش القياس وهو الرابع من الادلة المجمع عليه. الادلة المتفقة عليها هي ايش من الادلة متفق عليها. ما هي - 00:07:25

ختام وهي الكتاب السنة الاجماع قياسها في غيرها نزع الاجماع القياس. انتهينا من الكلام عن الكتاب والسنة والاجماع باقي الان الكلام عن القياس فنتكلم عن القياس اول شيء الكلام عن القياس - 00:07:52

نعرف ما هو تعريف القياس تعريفه ما معنى القياس يا مشايخ ما معنى القياس ايها المشايخ؟ النسخ في الاخير ان شاء الله آآ القياس القياس ما معنى القياس قياس هو الحق - 00:08:17

باصل لجامعة ولنمث ولنوضح بهذا التوضيح عندنا قول الله سبحانه وتعالى انما الخمر والميسر والانصاب والازلام ورجس من عمل الشيطان فاجتنبوا الخمر ورد فيها دليل في القرآن يدل على ان الخمر - 00:08:40

حرامها دالة الادلة ان علة تحريم الخمر الاسكار فيأتي السؤال ما حكم شرب مشروب جديد مثلا اسمه ويسيكي ولا مدري ايش اسماء متعددة لو جاء واحد وقال له انت ترى هذه الاشياء ما اسمها خمر - 00:09:07

ولا تسميه العرب خمر نقول له خلينا من مناقشتك في انها تسمى ولا لا تسمى هي اصلا تسمى قبل لكن لو فرضنا إننا قلنا ماشي لا تسمى خمرا طيب السؤال انا - 00:09:41

نعم ويقول لنا نفترض انها ما تسمى خبر السؤال هذا المشروب اللي اسمه ويسيكي مثلا هل يأخذ حكم الخمر او لا يأخذ حكم الخمر ماني شايف هل يأخذ حكم الخمر - 00:09:56

ولا ما يأخذ حكم الخمر الجوابها وبين المشايخ يأخذ حكم الخمر لماذا اعطيته حكم الخمر؟ هذا اعطيته حكم الخمر. لماذا لاننا نظرنا في علة تحريم الخمر اللي هي الاسكار - 00:10:14

وجدنا الويسكي يتحقق فيه الاسكار بما انه يتحقق فيه الاسكار اللي هو علة التحريم اذا لا بد ان يأخذ نفس الحكم لابد ان يأخذ نفس الحكم فيكون حراما اذا هذا هو القياس - 00:10:36

تأتي الى شيء ما فيه نص قرآن او سنة تمام فتلحقه كما صنعنا هنا. ايش تسوي؟ تلحقه بما ورد به النص ما هو وجه الالحاق؟ وجه الالحاق هو العلة. لوجود هذه العلة - 00:10:54

بهذا الشيء الجديد اعطيته نفس الحكم الذي هو ايش؟ التحريم الذي هو التحريم هذا هو القياس اذا نعرف القياس ونقول القياس تعريفه الحق فرع باصل بعلة جامعة الحق فرع. الفرع اللي هو المسكين - 00:11:12

باصل اللي هو الخمر اللي ورد فيه الادلة من القرآن والسنة انما الخمر والميسر والانصاب والازلان والجسس من عمل الشيطان فاجتنبوا لعلة الحق فرع باصل لعلة جامعة وهي الاسكار في حكم وهو التحريم هذا هو القياس - 00:11:36

هذا هو تعريف القياس ما انواع القياس يا مشايخ القياس انواع اولها قياس العلة مثاله المثال اللي شفته قبل قليل هذا هو لأن الاسكار هنا علة سكار علة التحريم فهذا يسمى قياس العباء - 00:11:53

طيب النوع الاول قياس العباء العلة الثاني قياس الدلالة ثالث قياس الشبه قال ثم القياس علة دلالة جبه ونفي فرق. الرابع قياس

بنفي الفارق الفارق قياس العلة يا مشايخ الحق فرع باصل لعلة - 00:12:18

قياس بلا للحق فرع باصل لوجود دليل العلة. وخلينا نرجع للمثال اللي مثلنا به قبل قليل. خلونا نشوف طيب عندنا الخمر حكمها انها حرام مم وعندنا الان السؤال اصبروا ما بنيجي لانه هذا قياس الدالة قياس الدالة - 00:13:00

قياس الدالة وجاء السؤال عن مشروب ناقص اسمه مثلا اي شيء اشتمن الاسماء الجديدة هذا مشروب جديد طلعوه مثلا وقالوا لك ايش حكم هذا المشروب سأله عن هذا المشروب هل يؤدي الى الاسكر؟ قالوا والله الى الان ما جربناها على البشر ما شربوها الناس لسه توه في المصنع - 00:13:29

طيب اذا وصف الاسكار وصف الذي هو علة التحرير تمام؟ لم يوجد على وجه الحقيقة رحت سأله سؤال قلت لهم ام نسبة الكحول في هذا المشروب؟ قالوا نسبة الكحول المية - 00:13:58

طيب نسبة الكحول عشرين بالمئة السؤال ماذا ستحكم في هذا المشروب؟ ستحكم فيه بالتحريم ولا بالجواز ايش الحكم في هذا المشروب التحرير ولا الجواز قال لك التحرير ليش يا جماعة الخير؟ - 00:14:24

بماذا حكمنا بتحريم هذا المشروب من الحقناه بالخمر ما سبب الالحاق هل هو الاسكار قال لك الاسكار لسه ما شربت الناس قال لك سبب الالحاق هو نسبة الكحول فيه عشرين بالمئة. سؤال - 00:14:45

انتبهوا معاي هل علة تحريم الخمر هي نسبة الكحول ولا علة تحريف من خمر هي الاسكار ها سؤال هل علة يا شباب العلة تحريم الخمر هي الاسكار ام نسبة الكحول - 00:15:08

سؤال يا سلام عليك علة تحريم الخمر هي الاسكار وليس نسبة الكحول لكنني بأسألك سؤال اخر وهو اليست نسبة الكحول هذى عشرين بالمئة اليست دليلا على وجود الاسكار اللي فيه نسبة كحول عشرين بالممية. الا يكون مسקרה - 00:15:39

يكون مسكرة ولا يا شباب الجواب نعم يكون مسקרה طيب لما قلنا يقاس هذا المشروب على الخمر ها يقاس على الخمر لان فيه نسبة كحول عشرين بالمئة. هل استعملنا في القياس العلة ام دليل العلة - 00:16:10

العلة هي الاستكار ما استعملناها الكحول دليل على وجود الاسكار. اذا استعملنا العلة ولا دليل العلة الله ينور عليك استعملناك دليل العلة ولم نستعمل العلة نفسها هذا يسمى قياس الدالة - 00:16:38

شو سمة يا شباب يسمى قياس الدالة يسمى قياس الدالة اذا عرفنا الان قياس العلة وعرفنا قياس الدالة. بقي عندنا نوع اخر من القياس الا وهو يس شبه عندنا حديث الاصل المعازف. ورد حديث في البخاري - 00:17:05

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يكون من امتى اقوام يستحلون الحر والحرير والخمر والمعازف استدل به جماهير العلماء على ان المعازف محرمة اذا هذا المعازف اصل ورد في نص - 00:17:39

والحكم هو التحرير ما هي علة تحريم المعازف؟ والله قال لك الكلام في العلة كلام طويل عريض في اشكالات طيب جاء السؤال عن شيء جديد الان وهو الايقاعات الصوتية قال لك ما استخدم الاجهزه المعازف المعروفة التي كانت موجودة في الزمن السابق ما استخدمنها - 00:17:59

وانما استخدم اصواتا بشرية وانا اعدل في هذه الاصوات البشرية في الكمبيوتر حتى تنتج لنا هذه الاصوات تنتج لنا ايش هذى الاصوات اعالجها في الكمبيوتر حتى تنتج لنا صوتا يشبه صوت المعازف - 00:18:25

انتبه اذا ايقاعات الصوتية هذى صارت بالصوت تماما كأنها اصوات المعازف هل استطيع من خلال القياس اني الحق حكم هذه الايقاعات الصوتية اني الحقها واقول هي محرمة قياسا على المعازف يجعلها محرمة قياسا على المعازف - 00:18:48

قال لك السؤال وين العلة؟ تقول له لا انا الان لا اعمل قياس علة وانما اعمل قياس شبه فالالحاق بسبب الشبهة لانه هذى الايقاعات انتجت صوتا مشابها مماثلا بصوت المعازف - 00:19:13

تمام ونوضحه ايضا بصورة اخرى فنقول هذه الايقاعات الصوتية عندنا هل تلحق عندنا معازف وعندنا صوت الطبيعي طيب سؤال خلنا نشيل الاجنحة سؤال الايقاعات الصوتية شبهها بالمعازف اكثر ولا شبهها بالصوت الطبيعي اكثر - 00:19:30

هـ؟ الحقيقة انها تشبه صوت المعاذف ولا تشبه الصوت الطبيعي فتلحقها بالمعزف هذا هو قياس الشبه. ان يتعدد الفرع اللي هو الايقاعات متعددة بين اصلين المعاذف والصوت الطبيعي فتلحق باكثر الاصلين شبيها وهو المعاذف هذا يسمى قياس الشبه -

00:20:00

بتسـمى ايـش يا مشـايخ قـيـاس ايـش يا مشـايخ قـيـاس الشـبـه قـيـاس الشـبـه بـارـك الله فيـكم اذا هـذا يـسمـى قـيـاس الشـبـه وبـهـذا عـرـفـنا الان ثلاثة اـنوـاع من اـنوـاع الـقـيـاس قـيـاسـهـ العـلـة -

00:20:24

وـقـيـاسـ الدـلـالـة وـقـيـاسـ الشـبـه قـيـاسـ العـلـة قـيـاسـ الدـلـالـة وـقـيـاسـ الشـفـاء هـذا الـذـي ذـكـرـنـاه لـكـم فـي مـسـعـودـ انـقلـبـ قـيـاسـ العـلـة كـالـحـاقـ مشـروبـ بـالـخـمـرـ بـجـامـعـ الـاسـكـارـ قـيـاسـ دـالـلـةـ الحـاقـ الشـرابـ بـالـخـمـرـ بـجـامـعـ نـسـبـةـ الـكـحـولـ -

00:21:06

قـيـاسـ الشـبـهـ الحـاقـ الصـوتـ الطـبـيـعـيـ مـثـلاـ بـالـمـعـاـذـفـ إـذـ تـمـتـ مـعـالـجـتـهـ بـالـكـمـبـيـوـتـرـ حـتـىـ صـارـ مـشـابـهـ لـصـوتـ المـعـاـذـفـ بـقـيـ عـنـدـنـاـ الـقـيـاسـ بـنـفـيـ الـفـارـقـ.ـ الـقـيـاسـ لـيـشـ بـنـافـيـ الـفـارـقـ الـقـيـاسـ فـيـ نـفـطـيـ الـفـارـقـ الـقـيـاسـ بـنـفـيـ الـفـارـقـ لـلـمـشـاـيخـ -

00:21:35

لـاـ يـنـظـرـ فـيـهـ الـعـالـمـ إـلـىـ مـوـظـوـعـ الـعـلـةـ وـانـماـ يـنـظـرـ إـلـىـ عـدـمـ وـجـودـ فـرـقـ اـصـلـاـ مـثـلاـ جـاءـ فـيـ الـحـدـيـثـ أـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ لـاـ يـقـيمـ الرـجـلـ مـنـ مـجـلسـهـ -

00:22:05

وـيـجـلـسـ فـيـ اوـ يـجـلـسـ فـيـهـ يـعـنـيـ ماـ يـجـيـ وـاحـدـ يـقـومـ شـخـصـ مـنـ الـمـكـانـ يـقـولـ قـمـ مـنـ هـالـمـكـانـ اـنـ اـرـيدـ اـجـلـسـ فـيـهـ باـقـيـ مـنـ الرـجـلـ رـجـلاـ مـنـ مـجـلسـهـ وـاجـلـسـهـ طـيـبـ هـلـ تـقـيمـ -

00:22:24

الـمـرـءـ الـمـرـءـ مـنـ مـجـلسـهـ ايـ وـحدـةـ جـالـسـ بـمـكـانـ جـاتـ وـحدـةـ تـقـولـ قـوـمـيـ.ـ قـالـتـ لـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ لـاـ يـقـيمـ الرـجـلـ رـجـلـ مـنـ مـجـلسـ.ـ قـالـتـ لـاـ هـذـاكـ الرـجـلـ اـمـاـ الـمـرـأـةـ -

00:22:41

هـاـ هـلـ الـمـرـأـةـ لـهـ نـفـسـ الـحـكـمـ وـلـاـ هـلـ الـمـرـأـةـ لـهـ نـفـسـ الـحـكـمـ وـلـاـ جـوابـ مـثـلاـ نـقـولـ الـحـكـمـ الـمـنـعـ اوـ الـتـحـرـيـمـ اوـ الـكـراـهـةـ حـسـبـ ماـ اـبـرـرـ الـعـلـمـاءـ هـلـ هـذـاـ نـهـيـ قـرـاءـةـ تـحـرـيـمـ -

00:22:56

طـيـبـ بـقـيـ مـعـنـاـ هـنـاـ مـكـانـ رـابـعـ الـعـلـةـ الـعـلـةـ هـذـيـ غـيـرـ مـوـجـودـةـ.ـ مـنـ؟ـ الـقـيـاسـ بـنـفـيـ الـفـارـقـ لـاـ يـنـظـرـ فـيـهـ الـعـالـمـ إـلـىـ مـوـضـوـعـ اـيـشـ الـعـلـةـ لـاـ يـنـظـرـ إـلـىـ مـوـظـوـعـ الـعـلـةـ لـاـ هـذـاـ مـاـ يـنـظـرـ فـيـ مـقـيـاسـ -

00:23:11

اـنـ الـقـيـاسـ بـنـاـ فـيـ فـارـقـ مـاـ يـنـظـرـ فـيـ الـعـلـةـ مـاـشـيـ؟ـ لـاـ يـنـظـرـ فـيـ الـعـلـمـ.ـ فـيـقـولـ هـلـ تـقـيمـ الـمـرـأـةـ؟ـ نـقـولـ لـاـ حـكـمـ الـمـرـأـةـ هـنـاـ كـحـكـمـ الرـجـلـ.ـ فـتـقـاسـ الـمـرـأـةـ هـنـاـ عـلـىـ الرـجـلـ -

00:23:30

طـيـبـ فـيـ الـمـنـعـ لـيـشـ؟ـ تـقـولـ بـنـفـيـ الـفـارـقـ لـاـ يـوـجـدـ فـرـقـ بـيـنـ الرـجـالـ وـالـنـسـاءـ فـيـ الـاـحـکـامـ اـشـتـرـاـکـ الرـجـالـ وـالـنـسـاءـ فـيـ الـاـحـکـامـ وـلـاـ فـرـقـ بـيـنـهـمـ تـمـاـمـ فـهـذـاـ هـوـ الـقـيـاسـ بـنـفـيـ الـفـارـقـ هـذـاـ هـوـ الـقـيـاسـ بـايـشـ -

00:23:46

بـنـفـيـ الـفـرـدـ لـوـ لـاـ حـظـتـ فـيـمـاـ سـبـقـ لـمـاـ جـبـنـاـ الـقـيـاسـ غـيـرـ الـقـيـاسـ هـنـاـ فـيـ لـقـاءـ طـارـقـ بـقـيـةـ الـاـنـوـاعـ مـثـلاـ كـنـاـ نـقـولـ كـنـاـ نـقـولـ مـثـلاـ الـخـمـرـ هـاـ حـكـمـ حـرـامـ عـلـةـ الـاـسـكـارـ تـمـاـمـ الـمـشـرـوبـ الـجـدـيدـ -

00:24:09

حـكـمـ كـذـاـ وـكـذـاـ لـاـ لـاـ حـظـلـواـ هـذـهـ الـاـرـبـعـةـ هـيـ اـرـكـانـ الـقـيـاسـ.ـ الـخـمـرـ يـسـمـيـ الـاـصـلـ الـلـيـ هـوـ الـاـصـلـ الـلـيـ هـوـ الـلـيـ وـرـدـ فـيـ النـصـ التـحـرـيـمـ يـسـمـيـ الـحـكـمـ حـكـمـ حـكـمـ الـاـصـلـ الـاـسـكـارـ يـسـمـيـ الـعـلـةـ الـمـشـرـوبـ الـجـدـيدـ -

00:24:36

عـفـواـ الـمـشـرـوبـ الـجـدـيدـ يـسـمـيـ الـفـارـةـ وـهـذـهـ هـيـ اـرـكـانـ الـقـيـاسـ.ـ مـاـ هـيـ اـرـكـانـ الـقـيـاسـ؟ـ الـاـصـلـ وـالـحـكـمـ وـالـعـلـةـ وـالـفـرـعـ؟ـ قـالـ النـاظـمـ ثـمـ الـقـيـاسـ عـلـةـ دـالـلـةـ وـشـبـهـ هـنـاـ فـيـ فـرـقـ نـالـهـ اـرـكـانـهـ ذـكـرـهـ الـاـجـلـةـ -

00:25:00

فـرـعـ وـهـوـ اـصـلـ حـكـمـ وـالـعـلـةـ اـرـكـانـهـ ذـكـرـهـ الـاـجـلـةـ كـانـ الـقـيـاسـ فـرـعـ وـاـصـلـ حـكـمـ وـالـعـلـةـ تـمـاـمـ يـاـ مـشـاـيخـ هـذـاـ مـاـ يـتـعـلـقـ بـاـنـوـاعـ الـقـيـاسـ وـارـكـانـ الـقـيـاسـ وـالـلـهـ تـعـالـىـ اـعـلـمـ طـلـ اللـهـ وـسـلـمـ عـلـىـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ اللـهـ وـصـحـبـهـ اـجـمـعـينـ -

00:25:23

هلـ منـ سـؤـالـ هلـ منـ سـؤـالـ -

00:26:02